الجنة بالفعل امر ظاهري وهو في الحقيقة بمحض
الفضل فيكون كل من دخلها واقسام منازلها
بمحض الفضل في نفس الامر اهـ شيخنا قوله
ولا ينبئك اي لا يخبرك باحوال الدارين مثل
خبير عالم وهو الله تعالى اي هو من ابي السعود في
سورة فاطر وفي الخازن هناك يعني ان الله تعالى
بذلك نفسه اي لا ينبئك احد مثلي لاني عالم
بالاشياء اهـ قوله حذو احذركم الحذر والحذر
بمعنى واحد فهو مصدر وفي الكلام مبالغة
كانه جعل الحذر آلة يقي بها نفسه وقيل
هو ما يحذر به من السلاح والخدم اهـ ابو السعود
وعلى الثاني فهو اسم للآلة نفسها وعليه فلا
يجوز في تسلط الماخوذ عليه قوله فانفروا
ثبات النفر الفزع يقال نفر اليه اي فزع اليه
وفي مضارعه لغتان ضم الفاء وكسرها وقيل
يقال نفر الرجل ينفر بالكسر ونفرت الدابة
تنفر بالضم فنفروا بينهما في المضارع وهذا الفرق
يرده قراءة الاعمش فانفروا او انفروا بالضم في
الموضعين والمصدر النفير والنفور والنفر هو
الجماعة كالقوم والرهط اهـ سمين وفي المصباح
نفر ينفر من باب ضرب في اللغة العالية وبها قرأ

السبعة

السبعة ونفر ينفر من باب قعد لغة وفرق
بمصدرها في قوله تعالى الا تنفروا والنفير مثل
النفور والاسم النفر بفتحتين اهـ قوله ثبات
جمع ثبة وهي الجماعة من الرجال فوق العشرة
وقيل فوق الاثنين والسرية الجماعة اقلها مائة
وغايتها اربعمائة ويليها المئون من اربعمائة الى
ثمانمائة ويليه الجيش من ثمانمائة الى اربعة
الاف ويليه الجحفل وهو ما زاد على ذلك اهـ
شيخنا والظاهر ان الشارح اراد بالسرية هنا
مطلق الجماعة وان لم تكن مائة بدليل التعميم
بها في الثبة اهـ وفي القاموس والسرية من خمسة
النفس الى ثلاثمائة او اربعمائة اهـ وفي السمين
وثبات جمع ثبة ووزنها في الاصل فعلة كلحظة
وانما حذفت لامها وعوض عنها التانيث وهل هو
واو او ياء قولان حجة القول الاول انها مشتقة من
ثبا يثبو اذا جلد يجلو اي اجتمع وحجة الثاني انها
مشتقة من ثبيت على الرجل اذا اثنيت عليه
كانك جمعت محاسنه وجمع بالالف والتاء وبالواو
والنون ويجوز في فائها حينئذ تجمع على ثبين الضم
والكسر اهـ قوله منفرقين وقوله مجتمعين
اشار به الى ان ثبات وجميعا منصوبان على

Copyright © King Saud University